فينصب ولا يجوز أن يبنى اليوم لأنه قد أضافه إضافة صحيحة وأظن أن الفراء كان ربما أجازه وربما لم يجزه أعني أنْ يعرب (يومَ) أو يبنيه وكان يقيسه على قوله : .

(هل غير أنْ كثر الأشد وأهلكت ... حربُ الملوكِ أكاثر الأقوام) .

مسائل من هذه الأبواب .

تقول : (هذامعطي زيد أمس الدراهم) بعد الإِضافة أضفتَ (الدراهمَ) قال أبو العباس : وليس كذلك لأنك أعملت فيها (معطي) هذه التي ذكرنا ولكن جاءت الدراهم بعد الإِضافة فحملت في النصب على المعنى لأنك ذكرت اسماً يدل على فعل ولا موضع لما بعده إذا كان قد استغنى بالتعريف فحملته على المعنى الذي دل عليه ما قبله وكذلك لو قلت : هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ وعمراً لجاز والوجه الجر لأنهما شريكان في الإِضافة ولكن الحمل على المعنى يحسن إذا تراخى ما بين الجار والمجرور ومن ذلك حمل على جعل الليل سكناً قول ا D : (وجاعل الليل سكنا) لأن الإسم دل على ذلك ولو قال قائل : (مررت بزيد وعمرو) لجاز لأن (بزيدٍ) مفعول والواصل إليه الفعل بحرف في المعنى كالذي يصل إليه الفعل بذاته لأن قولكَ : (مررت بزيدٍ) معناه أتيت زيداً إلا أن الجر الوجه للشركة